أولمبياد OLYMPIAD 2024

عالم الأولمبياد

حقق فراس القطوسي إنجازاً تاريخياً للرياضة التونسية بحصوله على الميدالية الذهبية في وزن أقل من 80 كيلوغراماً في التايكواندو خلال الألعاب الأولمبية التي تدور في باريس، وهي الميدالية الثالثة لبلاده في المسابقة

القطوسي بطل أولمبي

تونس تحرز الميدالية الثالثة

تونس ـ **مهدي عبيد**

حقق التونسي فراس القطوسي (28 عاماً)، أول ميدالية ذهبية لتونس في دورة الألعاب الأولمبية المقامة حالياً بالعاصمة الفرنسية باريس، وتتواصل حتى اليوم الأحد 11 أغسطس/ آب الجاري، وذلك في وزن أقل من 80 كيلوغراماً في التايكواندو، لتكون الميدالية الثالثة لبلاده في البطولة، بعد فضية المبارز فارس الفرجاني، وبرونزية خليل الجندوبي في التايكواندو أيضاً.

وقال فراس القطوسي، في تصريحات لشبكة قنوات بي إن سبورتس القطرية، بعد النهائي، إنه حُرم من المشاركة في أولمبياد طوكيو، مضيفاً: «الحمد لله، إن شاء الله تكونون فخورين بهذا الإنجاز، أتمنى أن أكون قد أسعدت التونسيين، وأصدقائي وعائلتي، الذين استيقظوا باكراً اليوم، وكانوا ينتظرون تألقي، جئت إلى باريس من أجل المنافسة، حُرمت في طوكيو من التأهل، كان حلمي تحقيق التتويج الأولمبي». واعتبر القطوسي أن مواجهة الدور نصف النهائي كانت أصعب من النهائي: «كان نزال الدور نصف النهائي أمام الأميركي سيجي نهائياً قبل الأوان، وأصعب من الدور النهائي، رغم أن جميع المباريات لم تكن سهلة، مواجهة اللاعب الإيراني مهران بوكداري كانت تحتاج لأكبر تركيز وذكاء، لأننا نعرف بعضنا جيداً ونعرف نقاط ضعفنا بشكل جيد».

بدأ القطوسي مسيرته في رياضة التايكواندو في سن مبكرة جداً، وتحديداً في الرابعة من عمره، وقد وجد إحاطة كبيرة من والديه التونسيين: ليلى النهدي وعبد الرؤوف القطوسي، إذ أكدت والدته، في تصريحات سابقة للإذاعة الوطنية التونسية، أن شغف فراس بالرياضات القتالية كان واضحاً منذ طفولته، وهو يتميز بحماس كبير ورغبة كبيرة في ممارسة الأنشطة الرياضية، لتقوم بدمجه في نادٍ للتايكواندو للأطفال، حينها لاحظ مدربه أنه يمتلك بالفعل مشروع بطل واعد، بعدما نجح في الفوز بكل الأحزمة بسرعة كبيرة وبسهولة فائقة، وفق قولها.

وتقدم القطوسي شيئاً فشيئاً في المنافسات، واشتد عوده بمرور السنوات، حتى صار بطلاً تونسياً من دون منازع في كل الفئات العمرية التي يشارك فيها، وهو ما اضطره إلى التضحية بمستقبله الدراسي، ليقرر الانقطاع عن الذهاب إلى المدرسة في سن مبكرة كذلك، وتحديداً في عامه الـ16، من أجل التفرغ إلى التدريبات ومطاردة حلمه، ليصبح في يوم من الأيام أحد أبطال هذه اللعبة.

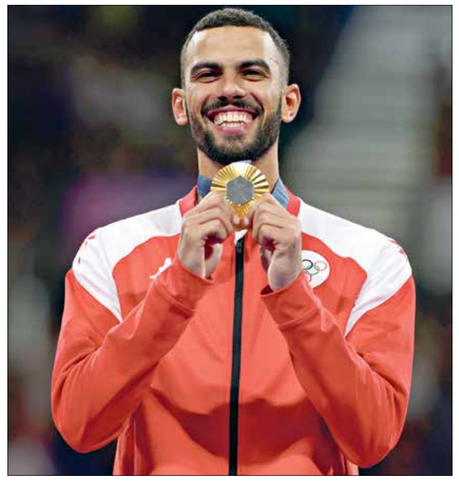

القطوسي على منصة التتويج (آل بلو/Getty)

تلقى فراس القطوسي دعوة من المنتخب التونسي العسكري عام 2019، وشارك معه في دورة الألعاب العالمية العسكرية في مدينة ووهان الصينية، ليتوّج معه بالميدالية الذهبية، وهي الأولى في تاريخ الجيش التونسي برياضة التايكواندو، ما دفع وزارة الدفاع في البلاد بعد ذلك إلى تكريمه في حفل رسمي، وقد عكس هذا الإنجاز قوة شخصية فراس وقدرته على التأقلم مع مختلف المسابقات والتظاهرات.

وحقق القطوسي، خلال السنوات القليلة الماضية، صعوداً صاروخياً في الترتيب العالمي لوزن أقل من ثمانين كيلوغراماً، بعدما تقدم من المركز الـ74 إلى المرتبة الثالثة، وصار أحد نجوم اللعبة حول العالم، وقد جاء ذلك نتيجة لتألقه الكبير في المنافسات الكبرى، إذ تُوج بطلاً لأفريقيا عام 2022، وحصد الميدالية البرونزية في بطولة العالم في العام نفسه، بالإضافة إلى العديد من التتويجات الأخرى، مثل ذهبية العاب البحر الأبيض المتوسط في وهران 2022، وذهبية الألعاب الأفريقية عام 2019 في الرباط.

وحصدت تونس بذلك الميدالية الثالثة لها في دورة الألعاب الأولمبية «باريس 2024»، بعد برونزية فارس الفرجاني في المبارزة بالسيف، وخليل الجندوبي الذي نال الميدالية الفضية في رياضة التايكواندو أيضاً، لتكون بذلك الميدالية الذهبية الأولى لتونس في النسخة الحالية، وهي السادسة لها في تاريخ مشاركاتها في الأولمبياد. وبدأ تاريخ تونس مع الذهب الأولمبي، تحديداً في نسخة مكسيكو عام 1968، حين حقق العداء محمد القمودي، الذي توج بسباق خمسة آلاف متر، وهو الحدث الذي بقي خالداً في سجلات الرياضة التونسية سنوات طويلة، حتى جاء بطل جديد ليقود تونس مرة أخرى إلى الذهب بعد انتظار دام أربعين عاماً، وهو السباح العملاق أسامة الملولي، في سباق 1500 متر لنسخة بكين عام 2008.

مواجهة مثيرة خاضها القطوسي في النهائي (آل بلو/Getty)

حصد فراس القطوسي الميدالية الذهبية السادسة لتونس

ولم تتوقف إنجازات الملولي عند هذا الحد، وبات أول رياضي تونسي يفوز بالذهب في نسختين متتاليتين، عندما حقق المركز الأول في سباق ماراثون السباحة عشرة كيلومترات في نسخة لندن 2012، التي شهدت أيضاً تألق العداءة البطلة حبيبة الغريبي، صاحبة الميدالية الذهبية في سباق ثلاثة آلاف متر موانع، لتصبح بذلك أول سيدة تونسية تحصد الذهب الأولمبي. ولم تحقق تونس أي ذهبية في أولمبياد ريو دي جانيرو عام 2016، واكتفت بثلاث برونزيات، ولكن هذا البلد العربي لم يتوقف عن صناعة الأبطال، وعادت «ماكينة» الميداليات للعمل من جديد في النسخة التالية طوكيو 2020، عبر السباح الموهبة أحمد أيوب الحفناوي، الذي قهر منافسيه وتُوّج بذهبية سباق 400 متر وهو في سنّ الثامنة عشرة من عمره. وعموماً، وصلت تونس حتى الآن إلى الميدالية رقم 18 في تاريخ مشاركاتها في الألعاب الأولمبية الصيفية، (ست ذهبيات وأربع فضيات وثماني برونزيات)، وهي حصيلة جيدة قياساً بالصعوبات التي يعانيها الرياضيون في هذا البلد العربي في ما يتعلق بالتحضيرات والإمكانات الموضوعة على ذمتهم، مقارنة بدول أخرى.

بطل أولمبي

يوسف ديكيتش

لم يكن الرامي التركي، يوسف ديكيتش، في حاجة إلى أي حركة استعراضية، ليصبح أحد نجوم أولمبياد باريس، كما فعل راكب الأمواج البرازيلي، غابريال ميدينا، عندما وقف بالهواء مع لوحه أثناء خروجه من الموجة، لكن ضابط الصف السابق في قوات الدرك التركية خطف الأضواء، حين فاز بفضية الفرق المختلطة لمسابقة مسدس الهواء المضغوط 10 أمتار، لعدم استخدامه أي معدات خاصة بالرماية، وبوضعه يده اليسرى في جيبه، خلال محاولاته، كأنه يرمي في حديقة منزله. وبات التركي بمنظره المسترخي حديث العالم، وذهب البعض إلى حد اختلاق القصص حوله، وأبرزها تلك التي قالت إن ديكيتش لم يبدأ بممارسة الرماية إلا مؤخراً، بسبب الإحباط الناجم عن معركة طلاق، وتابع كاتب القصة الخيالية على وسائل التواصل الاجتماعي، أن شغف ديكيتش بهذه الرياضة كان بسبب رغبته في إثبات خطأ شريكته بالتخلي عنه، كما زعم أن الرامي ميكانيكي خاض اللعبة من دون أي تدريب، لكن تبين أن الناشر استوحى القصة من شخصية بطل في فيلم «السقوط» لعام 1993، إذ يؤدي الممثل الأميركي، مايكل دوغلاس دور، مهندس صناعة أسلحة سابق مطلق وعاطل عن العمل، يتجوّل سيراً على الأقدام عبر مدينة لوس أنجليس، محاولاً الوصول إلى منزل زوجته السابقة المنفصلة عنه في الوقت المناسب لعيد ميلاد ابنته، في حين يصادف على طول الطريق سلسلة من المواجهات، تجعله يتفاعل بعنف متزايد.

وقال ديكيتش لوكالة فرانس برس: «بدأتُ الرماية متأخراً جداً، عندما كنت في الثامنة والعشرين من عمري، حين بدأنا المشاركة في البطولات الأوروبية والدولية، كنا نعتبر خوض الدور النهائي إنجازاً، لكن بدأنا نشعر بالحزن، بسبب اكتفائنا بالمركز الثاني في الألعاب الأولمبية، أنا متقدم في العمر، لكننا أظهرنا أنه بالإمكان تحقيق النجاح من خلال العمل الدؤوب». وجعل المستوى، الذي بلغه ديكيتش من النجومية، أسطورة القفز بالزانة، السويدي أرمان دوبلانتيس، يقلده بعد فوزه بالذهبية وتحطيمه الرقم القياسي العالمي في باريس، كما أنه مستوى حصل بموجبه على رد من مالك موقع «إكس» الأميركي إيلون ماسك، حين طَرَح عليه سؤالاً مفاده: «هل تعتقد أن الروبوتات يمكنها الفوز بميداليات في الألعاب وهي واضعة أيديها في جيوبها؟ ماذا عن مناقشة هذا الأمر في إسطنبول العاصمة الثقافية؟». فجاءه الجواب: «ستصبب الروبوتات مركز الهدف في كل مرة. أتطلع إلى زيارة إسطنبول. إنها واحدة من أعظم مدن العالم».

(العربي الجديد)

حكاية وصورة

أصبح الإسباني جوردان ديباز، بطلاً أولمبياً في الوثبة الثلاثية في منافسات العاب القوى ضمن نسخة باريس بعد ثلاث سنوات من مغادرة بلده الأصلي كوبا، ما حرمه من المشاركة في دورة طوكيو. وغادر الرياضيون الثلاثة الذين كانوا على منصة التتويج، كوبا للدفاع عن ألوان دول أخرى، حيث احتل ديباز المركز الأول أمام بيدرو بابلو بيتشاردو المدافع عن ألوان البرتغال وأندي ديباز الذي شارك بالعلم الإيطالي. وفاز ديباز من صفوف منتخب بلاده خلال رحلة إلى أوروبا عام 2021 قبل أسابيع قليلة من أولمبياد طوكيو. وأصبح مؤهلاً إلى تمثيل إسبانيا منذ السابع من يونيو/ حزيران الماضي، لأن الاتحاد الدولي لألعاب القوى يفرض فترة انتظار مدتها ثلاث سنوات على الرياضيين لتغيير جنسيتهم الرياضية. ومنذ ذلك الحين، فاز بلقب بطل أوروبا في يونيو في روما، متقدماً على بيتشاردو، ثم اللقب الأولمبي. ويتدرب ديباز في إسبانيا على يد أسطورة الوثب الطويل الكوبي إيفان بيدروسو، بطل أولمبياد 2000 في سيدني. وحقق قفزته التي منحته الذهبية في محاولته الأولى (17,86 متراً)، في حين سجل بيتشاردو قفزة الفضية في المحاولة الثانية (17,84 متراً)، وانتظر أندي ديباز المحاولة الأخيرة لخطف البرونزية (17,64 متراً).

إنجازات أولمبية

منتخب إسبانيا يتوج بذهبية كرة القدم

زهير ورد

احتفل نجوم منتخب إسبانيا بتحقيق الميدالية الذهبية (مارسيو ما تشادو/Getty)

تُوج منتخب إسبانيا بالميدالية الذهبية في دورة الألعاب الأولمبية، التي تقام حالياً بالعاصمة الفرنسية، وتختتم اليوم الأحد 11 أغسطس/آب، وذلك إثر انتصاره على منتخب فرنسا بنتيجة 5-3، في مباراة الدور النهائي التي أقيمت على ملعب حديقة الأمراء في مدينة باريس.

وفرض لاعب نادي برشلونة، فيرمين لوبيز (21 عاماً)، نفسه نجماً للمواجهة، بعد أن تمكن من تسجيل هدفين، جاء الأول في الدقيقة 18 بعد تمريرة حاسمة من لاعب فريق فياريال الإسباني، اليكس باينا، بينما أضاف الهدف الثاني في الدقيقة 25، ليمنح بهما التقدم لمنتخب بلاده، بعد أن كان أصحاب الأرض قد بادروا بالتسجيل في الدقيقة 11، عبر اللاعب إينزو ميلوت الذي كان غاب عن مباراة الدور نصف النهائي أمام منتخب مصر، إثر طرده في نهاية اللقاء أمام منتخب الأرجنتين، في الدور ربع النهائي، بعد استفزازه للاعبين الذين كانوا موجودين على دكة البدلاء. ولم يكتف الضيوف بالهدفين، بل عاد باينا من جديد لإضافة الهدف الثالث في الدقيقة 28، ليُمضي على ريمونتادا «لاروخا» في ظرف 10 دقائق فقط، لكن التغييرات، التي قام بها المدير الفني الفرنسي، تيري هنري، بإدخال لاعب موناكو مغناس أكليوش، ونجم رين آرنو كالويندو، بدلاً من جوربس شوتار والمخضرم الكساندر لاكازيت، في الدقيقة 52، جعلت الديوك يُعدلون النتيجة 3-3، بعد أن سجل أكليوش قبل 12 دقيقة من نهاية اللقاء، الهدف الثاني إثر «أسيست» من أحد نجوم البطولة، مايكل أوليزي، اللاعب الجديد لفريق باير مونيخ الألماني، بينما عدل جون فيليب ماتيتا النتيجة في الدقيقة 93، من ركلة جزاء، تدخلت تقنية الفيديو المساعد «فار» لإعلانها.

وسيطر منتخب إسبانيا على الفترات الإضافية، ولا سيما بعد إدخال المدرب، سانتياغو دينيا، للاعب جيرونا، ميغيل غوتيريز، ونجم فريق رايو فايكانو، سيرجيو كاميلو، الذي تمكن من خطف هدف الانتصار في الدقيقة 100، بعد تمريرة حاسمة من لاعب فريق بارما، أدريان برتابي غارسيا، ثم أضاف الهدف الخامس في الدقيقة الأخيرة من الوقت البديل بعد خطأ في الدفاعات الفرنسية، بصناعة من حارس المرمى، أرنو تيناس، ليهدي منتخب بلاده الذهب الأولمبي. وقاد نجوم أكاديمية لامسيا لكرة القدم، المنتخبات الإسبانية إلى تحقيق نجاحات كبيرة، في الأسابيع الأخيرة، وذلك بعد أن حصد منتخب إسبانيا الأول بطولة أمم أوروبا في ألمانيا منذ قرابة الشهر، ليأتي الدور على منتخب إسبانيا الأولمبي، الذي فاز بالميدالية الذهبية بأولمبياد باريس 2024، بانتصاره على منتخب فرنسا، في النهائي، لتتزعم إسبانيا الكرة العالمية حالياً بنجاحات كبيرة، خلال ظرف زمني قصير يؤكد أن إسبانيا تملك أفضل المنتخبات.

خطف فيرمين لوبيز الأنظار إليه في أولمبياد باريس (Getty)

نجح المدرب دينيا في قيادة المواجهة النهائية (Getty)

وتعتبر «لامسيا» منجماً لأفضل اللاعبين في السنوات الأخيرة، وقد ساهمت في إمداد فريق برشلونة بعدد من المواهب، الذين نجحوا في تعويض كبار اللاعبين، في وقت كان فيه الفريق غير قادر على عقد صفقات قويّة بسبب الأزمة المالية التي يُعانيها، ومن ثَمّ كانت «لامسيا» خَزّانًا مُهمًا للنادي الكتالوني، الذي وجد دعماً كبيراً من أنسو فاتي وغافي ولامين يامال وباو كوبارسي والكثير من اللاعبين البارزين، مثل أسطورة كرة القدم العالميّة، الأرجنتيني ليونيل ميسي.

وخلال نهائي دورة الألعاب الأولمبية، كان فيرمين لوبيز مميزاً على جميع المستويات وسجل هدفين، إذ كان الهدف الأول مهماً بعد أن ردّ سريعاً على التقدم الفرنسي، قبل أن يحسم الموقف بهدف ثان، وكان طوال البطولة مميزاً، فقد سجل أهدافًا في ثلاث مباريات متتالية وذلك في ربع النهائي ثم نصف النهائي ثم اللقاء الحاسم، وكان حصاده ستة أهداف وتمريرة حاسمة، وهي أرقام لعبت دوراً كبيراً في ترجيح كفة إسبانيا.

عانى منتخب فرنسا في المباراة أمام إسبانيا (باولو كوراني/Getty)

أولمبياد OLYMPIAD 2024

تقرير

حصدت البطلة الجزائرية إيمان خليف الميدالية الذهبية للملاكمة وزن 66 كيلوغراماً للسيدات في «باريس 2024»، لتكون الميدالية المحققة هي الثانية من المعدن النفيس للجزائر في هذه التظاهرة الرياضية، بعد كيليا نمور التي توّجت قبل أيام بالذهب في منافسات الجمباز

إيمان خليف ملاكمة من «ذهب»

الجزائر ـ **اشرف شكري**

ختمت الملاكمة الجزائرية إيمان خليف (25 عاماً) مشوارها في أولمبياد باريس 2024 بطريقة رائعة، بعد أن استطاعت الفوز بالميدالية الذهبية إثر فوزها على الصينية يانغ ليو (32 عاماً) في منافسات السيدات ضمن فئة أقل من 66 كيلوغراماً، لتكون الميدالية المحققة هي الثانية من المعدن النفيس للوفد الجزائري في هذه التظاهرة الرياضية، بعد كيليا نمور التي تُوّجت قبل أيام بالذهب في منافسات الجمباز.

وجاء التتويج المستحق للملاكمة إيمان خليف بعد أن حسمت المواجهة لصالحها، أمام المصنفة الثانية عالمياً الصينية يانغ ليو، بنتيجة (5-0)، ليكون ذلك مسك ختام للمستوى المميز الذي قدمته الملاكمة الجزائرية أمام منافساتها في الألعاب الأولمبية 2024، بعد أن تجاوزت الإيطالية أنجيلا كاريني في ظرف 46 ثانية بالدور السادس عشر، ثم تأهلت على حساب المجرية انا لوكا هاموري في الدور الربع النهائي، لتضيف في الدور نصف النهائي التايلاندية جانافاغ سوانافاغ إلى قائمة ضحاياها. وتعد هذه الميدالية الذهبية، التي حققتها إيمان خليف، الأولى للملاكمات العربيات في تاريخهن بالألعاب الأولمبية، والأولى للجزائر في جميع الأصناف، منذ ذهبية الراحل حسين سلطاني، في نسخة أتلانتا الأميركية عام 1996، والميدالية السابعة في تاريخ رياضة الفن النبيل، باعتبارها ثاني أكثر رياضة أهدت إلى البلاد الميداليات الملونة في الألعاب الأولمبية بعد ألعاب القوى، التي حقق من خلالها الجزائريون تسع ميداليات. ولا يقتصر الإنجاز الكبير الذي أحرزته إيمان خليف فقط على كونه ميدالية ذهبية تحققت على الحلبة، بل هو تتويج ردّت به على كل من تطاول عليها خلال الأيام الماضية، خاصة من قبل الاتحاد الدولي لرياضة الملاكمة، وأيضاً الشخصيات الرياضية والسياسية المشهورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مثل المترشح للانتخابات الرئاسية الأميركية دونالد ترامب، ورجل الأعمال إيلون ماسك، ونائب مندوب روسيا لدى مجلس الأمن دميتري بوليانسكي، وصولاً إلى صحف عالمية، مثل صحيفة ديلي ميل البريطانية، وكلهم شككوا في جنس إيمان خليف وأحقيتها في دخول منافسات السيدات، إلى درجة وصفها بـ«رجل متحول جنسياً». وأما على المستوى الرياضي، فقد ردت إيمان خليف على منافستها الصينية يانغ ليو، التي كان من المفترض أن تلعب ضدها نهائي بطولة العالم 2023 التي احتضنتها العاصمة الهندية نيودلهي، فبعد أن قدمت البطلة الجزائرية أداءً مميزاً طيلة تلك النسخة، تلقت إشعاراً من قبل «IBA» يمنعها من لعب النهائي أمام المنافسة الصينية بسبب «عدم استيفاء معايير الأهلية»، على حد وصف الاتحاد الدولي لهذه الرياضة، لكن ما يُحسب للملاكمة الصينية وعكس ما حدث مع الإيطالية أنجيلا كاريني، والمجرية انا لوكا هاموري، أنها رفضت الدخول في حرب كلامية أو إلكترونية ضد خليف، واكتفت في تصريح سابق بأنها ترفض التعليق على الجدل الدائر بخصوص إيمان خليف، وعزمها على الفوز بالميدالية الذهبية، ومنه أحقيتها أيضاً في التتويج بذهبية بطولة العالم 2023. ويُحسب للبطلة الجزائرية إيمان خليف أنها لم تتأثر إطلاقاً بالحملة الشعواء التي تعرضت لها طوال الأيام الماضية، ما يؤكد قوة شخصيتها وتحضيراتها بعد أن تركزت على الجانبين النفسي والذهني قبل أي شيء آخر، والدليل سهولة حسمها النزالات السابقة، وهذا يُحسب أيضاً للعمل الكبير الذي قام به مدربوها، على غرار الكوبي بيدرو ديان، والثنائي الجزائري: محمد شعوة وعبد الهادي كنزي. وبعد أن تفوقت خليف على المصنفة الثانية عالمياً الصينية يانغ ليو، خرجت للحديث عن هذا التتويج التاريخي في لقاء عبر قنوات بي إن سبورتس القطرية. وقالت خليف في تصريحاتها: «في البداية، أحب أن أشكر الله تعالى، لأنه هو صاحب الفضل بما حققته. مسيرة امتدت لثماني سنوات وأنا أحلم بالأولمبياد. بعد تعب ومعاناة طويلة حققت الهدف الحمد لله تُوجت بالذهب وأنا فرحانة بشكل كبير وأهدي هذا الانتصار لكل العالم العربي».

> خليف حققت أول ذهبية للملاكمات العربيات في تاريخهن

تلقت رسائل دعم من أميركا وأوروبا ومن كل البلدان، وأنا أشكرهم جميعاً». وأضافت: «تعرضت للتنمر وحملة كبيرة ضدي، وهذا أكبر رد لهم، ودائماً كان الرد في الحلبة. الأولمبياد مستوى كبير وبكل تأكيد تتلقى فيه الحرب من كل النواحي. أدرتها حرباً وحققت حلمي بحصد الذهب. أشكر أيضاً كل كادري من المدربين إلى الفنيين». وقبل حوارها مع «بي إن سبورتس»، تلقت إيمان اتصالاً هاتفياً من رئيس الجمهورية الجزائرية عبد المجيد تبون، الذي ردت عليه بقولها: «أهم شيء تحقق وهو الذهب، أوفيت بما وعدتك به». ونجحت محاربة الصحراء في الوصول إلى النهائي بعد مشوار قوي في البطولة. وولدت خليف في مدينة تيارت وسط عائلة لم تقدر على توفير الرخاء المعيشي الكافي، فاضطرت، بما أنها الكبرى بين أشقائها، للتوجه إلى الشارع حاملة معها ارغفة الخبز الذي يشتهر في الجزائر باسم «الكسرة»، فباعته لكي تكسب بعض المال الذي يضمن لها ظروفاً أفضل. لم تستسلم إيمان رغم قساوة الحياة، فاكتسبت شخصية صلبة دفعتها لتحلم في التألق بمجال رياضي رجالي في المقام الأول وهو الملاكمة، وبهذا قررت كسر العراقيل وممارسة هذه الرياضة، بل واصلت التألق فيها عبر السيطرة على المنافسات الوطنية والأفريقية. وكانت خليف ضحية للتنمر بسبب مظهرها، لكن الأمور تحسنت بعد أن تألقت بشكل كبير في مختلف المنافسات.

ميدالية جديدة للبحرين

رفعت العدّاءة البحرينية، سلوى عيد، علم بلادها البحرين، في أولمبياد باريس 2024، بعدما فازت بالميدالية الفضية في سباق 400 متر سيدات، وسجلت توقيت 48 ثانية و53 جزءا من الثانية، وهي الميدالية الثانية التي تحققها البحرين، بعد الذهبية التي حصدتها العدّاءة وينفريد يافي، في سباق 3000 متر موانع، لتتجاوز عيد ازمة عام 2021، حين عاقبتها محكمة التحكيم الرياضية «كاس» بالإيقاف لمدة عامين، لانتهاكها لوائح مكافحة المنشطات، وهو ما حرمها من المشاركة في أولمبياد طوكيو.

خليف لحظة حملة كبيرة ضدها خلال أولمبياد باريس (برنشارد بيلهام/Getty)

صورة في خبر

باولينو بطلة 400 متر

توجت الدومينيكانية، ماريليدي باولينو، بالميدالية الذهبية في دورة ألعاب باريس في سباق 400 متر عدو سيدات، عقب الفوز في النهائي وتحقيق رقم قياسي أولمبي جديد بلغ 48,15 ثانية. وتفوقت باولينو (27 عاماً) على ملعب فرنسا المبلل كثيراً نتيجة الأمطار على منافساتها لتفوز بفارق ملموس على باقي اللاعبات. وأصبحت العداءة الدومينيكانية تحت قيادة المدرب الكوبي ياسين بيرين، رابع أسرع امرأة في التاريخ في هذه الرياضة وحازت رقماً قياسياً أولمبياً، والذي كان مسجلاً باسم ماري جوزيه بيريس في 29 يوليو/تموز عام 1996 في أتالانتا.

على هامش الحدث

اليكس باينا: ليت هذا الصيف لا ينتهي أبداً

عبّر اللاعب الإسباني أليكس باينا، الذي توج بالميدالية الذهبية الأولمبية بعد أسابيع قليلة من فوزه ببطولة أمم أوروبا، عن سعادته بالنتائج التي حققها، وقال: «ليت هذا الصيف لا ينتهي أبداً، لأننا سنستمر في الفوز». وقال اللاعب بعد الفوز على فرنسا 5-3 في المباراة النهائية لمنافسات كرة القدم بأولمبياد باريس: «أنا سعيد للغاية بقدرتي على صنع التاريخ مع إسبانيا، لم أكن لأختتم الموسم بطريقة أفضل». واعترف باينا بأن المباراة النهائية كانت صعبة: «للفوز يجب أن تعاني، بخاصة في فرنسا أمام فرنسا. لكن الشيء الجيد في هذا الفريق هو أنه لا يستسلم، حتى بعدما سجلوا الهدف الأول تمكنّا من قلب النتيجة، وعندما تعادلوا في الدقيقة الأخيرة سجلنا هدفين آخرين. هذا الفريق يستحق الذهب». وأضاف: «كنا نعلم أن الفوز على فرنسا في باريس سيكون تحدياً، وقد صعبوا الأمر علينا. في اللحظات الصعبة، تمكنّا من الحفاظ على الهدوء».

استبعاد راقصة من فريق اللاجئين لرفعها شعار «حرروا النساء الأفغانيات»

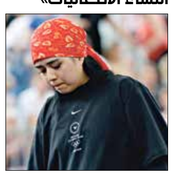

استبعدت الأفغانية مانيزها تالاش التي تخوض أولمبياد باريس ضمن فريق اللاجئين الأولمبي، عن مسابقة البريك دانس بعدما ارتدت عباءة كُتب عليها: «حرروا النساء الأفغانيات» وفقاً لما أفاد الاتحاد العالمي للرقص الرياضي. وكشفت تالاش (21 عاماً) عن قميصها الأزرق الذي حمل الشعار أثناء تنافسها أمام الهولندية إنديا ساردجو في الجولة التأهيلية لمسابقة الرقص النسائي في ساحة لا كونكورد في باريس. وهي المرة الأولى التي تدرج فيها مسابقة البريك دانس ضمن الألعاب الأولمبية، في حين تغيب عن ألعاب لوس أنجليس 2028.

الإثيوبي تاميرات تولا يحرز ذهبية الماراثون

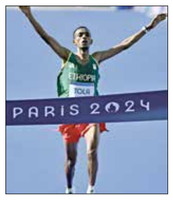

أحرز الإثيوبي تاميرات تولا ذهبية سباق الماراثون للرجال في منافسات ألعاب القوى خلال أولمبياد باريس 2024، ليخلف الكيني إيليود كيبتشوغي بطل النسختين الماضيتين الذي خرج خالي الوفاض. وسجل تولا الذي يحتفل اليوم الأحد بميلاده الثالث والثلاثين والفائز بلقب بطل العالم عام 2022 في يوجين والحائز فضية 10 آلاف متر في أولمبياد ريو 2016، زمناً قدره 2:06,26 ساعة ليحقق رقماً قياسياً أولمبياً، في حين ذهبت الفضية لصالح البلجيكي بشير عبدي (2:06,47 س) والبرونزية للكيني بنسون كيبروتو (2:07,00 س). وقال تولا بعد تجاوزه خط النهاية: «شكراً باريس... أنا سعيد اليوم. كنت بطل العالم عام 2022 والآن أنا بطل أولمبي. إنه أعظم يوم في حياتي. هذا كان هدفي». وبات تولا، الفائز العام الماضي بماراثون نيويورك والذي شارك في أولمبياد باريس بعد إصابة سيسياي ليما، أول بطل أولمبي من إثيوبيا منذ غيزاهيني أبيرا عام 2000 في سيدني والخامس في التاريخ. وبسبب أوجاع في خاصرته وفق شبكة «أن بي سي» الأميركية، عانى كيبتشوغي في سباق السبت ما حرم ابن الـ39 عاماً من أن يصبح أول عداء، في تاريخ الألعاب الأولمبية يحرز ذهبية الماراثون للمرة الثالثة.

الكرة الطائرة الشاطئية: البرازيل تحرز ذهبية السيدات

أحرزت البرازيل ذهبية الكرة الطائرة الشاطئية للسيدات لأول مرة منذ النسخة الافتتاحية عام 1996، وذلك بفوز الثنائي آنا باتريسيا سيلفا راموس وإدواردا ليزبوا على الثنائي الكندي ميليسا هيومانا باريديس وبرانـدي ويلكرسون 2-1 في النهائي في أولمبياد باريس. ولم تحرز البرازيل اللقب الأولمبي منذ إدراج اللعبة في روزنامة الألعاب عام 1996 حين وصل إلى النهائي فريقان برازيليان، فتغلبت ساندا بيريس وجاكي سيلفا على مونيكا رودريغيش وأدريانا ساموبل. ونالت الفضية في نسخ 2000 و2004 و2016 والبرونزية أيضاً في 2000 و2012، لكنها انتظرت حتى باريس 2024 لتتوج بالذهب مجدداً، منفردة بالمركز الثاني من حيث أكثر البلدان تتويجاً باللقب بفارق لقبين خلف الولايات المتحدة. وكانت البرونزية من نصيب سويسرا عبر تانيا هوبيرلي ونينا برونر اللتين تغلبتا على الأستراليتين ماريافي أرتاشو ديل سولار وتاليكا كلانسي 2-0.

وجه رياضي

ياسر تريكي

كان ياسر تريكي واحداً من نجوم الوثب الثلاثي رغم الظروف الصعبة التي عاشها خلال الفترة الماضية

انتهى مشوار العدّاء الجزائري، ياسر تريكي (27 عاماً)، في أولمبياد باريس 2024، بعدما أخفق، أول من أمس الجمعة، في الفوز بإحدى الميداليات الملوّنة ضمن رياضة الوثب الثلاثي، إثر احتلاله المرتبة التاسعة بين المتسابقين بقفزة بلغ طولها 17,22 متراً، وبعد محاولة أولى خاطئة، ثم ثانية بلغت مسافتها 17,05 متراً، وهو ما لم يسمح بدخوله سباق التتويج، الذي طارت فيه الميدالية الذهبية للإسباني جوردان ديان، بتحقيقه قفزة بمسافة 17,86 متراً، والفضية للبرتغالي بابلو بيتشاردو بقفزة 17,84. أما البرونزية، فكانت من نصيب الإيطالي آندي ديان، بقفزة طولها 17,64 متراً، مرّ ياسر تريكي بظروف صعبة خلال الفترة الأخيرة، بسبب تذبذب تحضيراته للألعاب الأولمبية في العاصمة الفرنسية باريس، إذ كان أحد المرشحين لإهداء الجزائر إحدى الميداليات الملونة، عطفاً على مشواره المميز في مختلف البطولات القارية والعربية خلال الأعوام الأخيرة، وكان قد أعطى انطباعاً إيجابياً في أولمبياد طوكيو الماضي، حين حقق في النهائي قفزة بلغت مسافتها 17,43 متراً، سمحت له باحتلال المركز الخامس في جدول ترتيب المتسابقين.

وجاءت وفاة مدربه، مراد آيت عمار، لتعقد أكثر من وضع تحضيرات ياسر تريكي للألعاب الأولمبية، خصوصاً من الناحيتين الذهنية والنفسية، وهذا ما دفعه إلى أن يدخل تحضيرات الأولمبياد مع منتخب أوزبكستان للوثب الثلاثي، تحت إشراف مدرب أوكراني، لكن في الوقت نفسه عمل على تطبيق برنامج مدربه الراحل، إلا أن هذا لم يكن كافياً لأن يضعه في منصة التتويج بأولمبياد باريس. وحقق ياسر تريكي، الذي تنحدر أصوله من ولاية قسنطينة شرقي الجزائر، العديد من الإنجازات في مشواره برياضة الوثب الثلاثي، فبعد العديد من الميداليات في فئة الشباب، حقق الميدالية الفضية في ألعاب البحر الأبيض المتوسط عام 2018 في تاراغونا الإسبانية، وفي العام نفسه حقق فضية الألعاب الأفريقية في نيجيريا ثم الذهبية عام 2019 بالمغرب، وفي العام نفسه ذهبية الألعاب العربية في القاهرة، وواصل تألقه كذلك عام 2021 بإحرازه ذهبية الألعاب العربية في رادس التونسية، وواصل ياسر تريكي تألقه بعد ذلك في مختلف التظاهرات الرياضية، ما أعطى للجزائريين أملاً في رؤيته متوجاً في باريس، على غرار إحرازه الميدالية البرونزية بالبطولة الأفريقية عام 2022 في إثيوبيا، ثم ذهبية الألعاب المتوسطية والألعاب العربية، اللتين احتضنتهما الجزائر تواليا. أما في عام 2024، فقد حقق الميدالية الفضية في الألعاب الأفريقية في العاصمة الغانية أكرا.

(العربي الجديد)